

- ٩٤ -

" صالح جودت هو أحد الشعراء المجددين الجزئيين ، الذين لا يزالون في سبيل الحرية الفكرية بأى حقة ولا حائل ، وهو لذلك ماضى إلى الأمام دائما ، مفتردا التقدم .

" وعقله الخصب ، ونبوغه الوافر ، كذيلان بأن يغمسا له سبقا وتجليا في الميدان الذى اختاره لمواهبه الكبيرة " .

xxxxxxxxxxxx

ديوان صالح جودت :

صدر أول ديوان لشاعرنا فى بداية عام ١٩٣٤م وهو لم يتجاوز الحادية والعشرين من عمره بعنوان " ديوان صالح جودت " .

وكان تجربة أدبية مبدعة استقبلها النقاد بحرارة وحماس ...

وقد تميز شعر هذا الديوان بالموسيقا الهامة وخلوة الجرس والطلاوة ويحتوى على قصائد مضمونها يغلب عليه روح التمرد والشك والتساؤل والحيرة لشاب فى سنوان تفتحته وما يدور فى النفس من هواجس وتساؤلات كما يشتمل على قصائد عاطفية ملتبهة يبلغ فيها أقصى غايات الابداع والعدوابة .

وقد كتب الشاعر الدكتور أحمد زكى أبو شادى مقدمة للديوان أشاد فيها بالشاعر الشاب وبين نواحي الابداع والتجديد فى شعره وأصالته المتميزة، فقال عنه : (١)

" ان صالح جودت بفطرته شاعر فنائى حساس ، خلو العبارة ، فيسافى العاطفة ، جيش بالمعانى العذبة الرقيقة ولكنه الى جانب ذلك الشاعر الوطنى والشاعر الفلسفى حينما تشير ظروف خاصة فترى فى ذلك الشعر الحيرة والاضطراب والأمل والألام المتغلغلة فى مشاعر هذا الجيل " .

(١) ديوان صالح جودت / مقدمة أبو شادى .